الباب الأول

مقدمة

أ . تمهيد المشكلة

كانت اللغة تستخدم كالة الاتصال القولي والة التفكير والة لتعبير الشعور والرجاء، كذلك انها الة لتقديم النتائج والسلوك فى المجتمع الثقافي.

واللغة هي وسيلة الحياة المهمّة لدى الناس، لأنّ اللغة هي علامة مميّزة يملكها الإنسان يفرق بينه والمخلوق الاخر. وقيل فى التعريف الآخر أن اللغة هي نظام كناية الاصوات الوسيطة التى استخدمها أعضاء المجتمع للتعاون والاتصال والتعرّف عن انفسهم .ومن التعريف مكتوب فى قاموس اندونيساالكبير (٨٩:٢٠٠٧)" كان تعريف اللغة متنوّعا حتّى أظهرالفرق فى الاهداف ومراقبتها. فلذالك أمّا النواة من هذه الرسالة هي تعليم اللغة العربيّة.

اللغة العربيّة هي اللغة الغريبة لثقافة اندونسيا. فتوجد الافتراضات المتنوّعة فى تطبيق زمن التعلّم الذى يطبّق تعليم اللغة العربيّة نحو التلاميذ ويختصّ التلاميذ الذين يتكلمون سندويا او اندونيسيا.

أمّا تعليم اللغة الغربية فلها عوامل تؤثّر فى نجاح التلاميذ فى استيعاب اللغة العربيّة. والعوامل التى تلزم اهتمامها تعنى : دوافع التلاميذ و البيئة (ينسب الثقافة اللغوية) والمواصلات بين المدرسين والتلاميذ وطريقة القاء موادّ التعليم الموجودة فى المؤسّسة الرسمية مثل المدرسة.

من النقط التى تكون نظرعين فى تعليم اللغة، ضمنا اللغة العربيّة هي الطريقة اوالمنهج فى القاء مواد الدرس. لأنّ نجاح تعليم اللغة الاجنبيّة او فشلها ينتج كثيرا من استخدام الطريقة تعين المحتويات و طريقة تعليمها.

عاملة لغة الأم عند التلاميذ فى تعليم اللغة الاجنبيّة كذالك يصير الاهتمام أولى. هذه العاملة تتعلّق وثيقا بقسم اللغوية.

فيهدف تعليم اللغة ليستحقّ التلاميذ المهارة اللغوية جيّدة وصحيحة. كما رأى تاريغان "انّ المهارة اللغوية لها أربعة عناصر هي مهارة اللاستماع و مهارة التكلّم و مهارة القرائة و مهارة الكتابة. فمهارة التكلّم من تطبيق الاستماع الذى هو المهارة الاساسية للمهارات اللغوية الاخرى وله دور مهّم فى حياة الإنسان. كانت مهارة اللغة فى حياة المجتمع لها الاشتراك المهّم على النجاز الواحد وحصوصا فى استخدام اللغة الاجنبيّة.

و كما قدّم تريغان "أنّ الانسان هو مخلوق اجتماعي. يعيشون بالفرقة من فرقة قليلة إلى فرقة كثيرة. التفاعل بين اعضاء المجتمع تسند وتدافعه آلة المواصلات الضروريّة لديهم وهي اللغة. اين كان الانسان فيوجد هناك اللغة. هذه الحقيقة تسير إمّا فى المجتمع التقليدى و إمّا فى المجتمّع العصرى فمن ذالك تحتاج مهارة التكلّم فى المجتمع.

تعليم التكلّم المنفّذ فى المدارس لايزال ناقصا. وذالك للأنّ المدرّس لم يستوعب التقنية أو إسترا تيجيات المواصلات المجدبة و فعّالية فى تعليم التكلّم. نحو الواقع على أن طريقة التعليم تقدّم المعرفة عن قواعد اللغة و علوم تلك اللغة.

وفى حقيقة أن تعليم اللغة يسير فى أكثر من ٢٦ عصرا. المواصلات بين النّاس يسير فائق الحدّ الولاية حتّى ان يحتاج تعليم اللغة مند ١٩٩٤، لقد الفت مناهج التعليم فى المدرسة الدينيّة والمتوسطة بمناسبة الأهليّة يعنى مهاراة اللغة الأربع (الاستمع، التكلم، القراءة، الكتابة) وليست قواعد اللغة وتقدمها. أما مهارة التكلّم فهي الاهداف الأولى فى الطريقة السمعية و الشفوية.

من رغبة تلاميذ فى الأنشطة التى تطبق بالتكلّم، يعنى أن يحكي التلميذ لمرة أخرى إلى اصحابه و سوف التلميذ يهيّج كثيرا إذا اجاب لالمخاطبة أو يتّبع ذالك التكلّم، هذه هي أنشطة مرغوبة ويكون مرجع التعليم لنظرمهارة التكلّم التى يستحقّها التلاميذ. ولما كان التلاميذ يؤمرون لأن يحكو الى اصحابه لمرة اخرى ترجى المحتويات التى حكاها المدرس ان ينهض تلك الحكاية الى الحوار او المحادثة الجيّدة فى المحادثة عنه. وفى تلك العملية كانت ان تنهض الطريقة السمعية–الشفوية. هيّج المدرس قوّة تفكير التلاميذ فى الاستماع ما كلّمه المدرّس او ذكره أثناء التعليم فى الفصل.

قال كاميرون "انّ الحكاية من انشطة اللسان المألوفة التى ليست للاستماع فحسب ولكنّها تظهر ففيها بوجود المواصلات بين المدرّسين والتلاميذ هي الحالة المعاجبة فى الحكاية". لانها من الأنشطة الظهرية والوقيفية فى المواصلات. وبعد ان تسير المواصلات بين المدرسين والتلاميذ فيقع امتصاصالخيال فى نفس التلاميذ اثناءانشطة التكلم ويمكنه إظهار الآراء او الأسئلة. وتأثير فيها تفرق كثيرا عن أنشطة التكلّم إلاّ باستماع الشرط، لأنّ هذه الأنشطة تكوّن التلاميذ كأنهم مستمعون ولايشتركون فى تلك الأنشطة.

وفى الحقّ توجد الطرق الأخرى المستخدمة فى رفع مهارة التكلّم باللغة العربيّة.وامّا الطريقة السمعية–الشفوية فهي احدى الوسائل الجيّدة بين المدرسين و التلاميذ لتكون مرجعة فى عمليةالتعليم. وكانت هذه الطريقة الناجعة كما طبّقتها المعاهد العصرية الموجودة على هذاالعصر، التى فيها يستخدمون التلاميذ اللغة الاجنبيّة فى المحادثت اليومية ومنها استخدام اللغة العربيّة. حتى كانو يتعوّدون فى التكلّم باللغة العربيّة فى أي وقت وأي مكان كان يكون ذلك المنهاج نظاما للعمل اللغوي فى بيئة المعهد.

فينظر الباحث أهمية البحث مطابقا لخلفية البحث السابقة وتعليم الوقيع الموجود فى علاقتها مع مهارة التكلم باللغة العربيّة بالعنوان " السعي فى رفع تعليم التكلّم باللغة العربيّة باستخدام الطريقة السمعية–الشفوية" البحث الإجرائى فى الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة "باب السلام" داغى.

ب. تعريف المشكلة

١ . تحديد المسكلة

المهارة فى التكلّم باللغة العربيّة تعيّنها العوامل الكثيرة إما العوامل اللغة وإمّا العوامل غير اللغوية. وبمناسبة تلك العوامل المتعلّقة بمهارة التكلّم حدّد الباحث هذا البحث فى السعي فى رفع تعليم التكلّم باللغة العربيّة باستخدام الطريقة السمعية–الشفوية. وهذا التحديد وجوده بالمحدّدات الكثيرة، حتى لا يمكن قياس البحث فى جميع العوامل انّها تتعلّق بمهارة التلاميذ فى التكلّم. وحدّد هذاالبحث فى الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة "بابالسلام" داغى. واختار الباحث هذاالفصل لأنّ التلاميذ فيه قدتناولوا العلوم عن اللغة العربيّة من فصلهم السابق ولهم خبرة كافية فى التكلّم.

٢. صياغة مشكلة

ويمكن صياغة هذه المشكلة لتكون أكثر انتظاما وموافقا للعنوان الذى بحثة الباحث، ثم قام الباحث بصياغة المشكلة، وهي: هل كانت قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية مرتقية باستخدام الطريقة السمعية–الشفوية؟

ج. هدف البحث وفوائده

1. هدف البحث

نظرا إلى صياغة المشكلة السابقة، فإن الهدف من هذا البحث هو معرفة مرى ارتقاء قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية–الشفوية أم لا.

2. فوائد البحث

– لتلاميذ، يرجى هذا البحث تحفيز التلاميذ على ترقية القدرة على التكلم باللغة العربية.

– للمدرسين والمحاضرين، يرجى هذا البحث إعطاء الإقتراح في تدريس اللغة العربية .

– للباحث، زيادة المعرفة وأنواع الوسائل اللازمة لتطبيق التعليم في الجامعة والمشاكل الحقيقية التي يواجهها مجال التعليم. وبخاصة المعرفة على الطريقة المناسبة للتعليم.

د. افتراض البحث

الافتراض هو استجابة مؤقتة من الباحث على صياغة المشكلة التى قدمه الباحث، فأما الافتراض من هذا البحث هو:

"يمكن ترقية قدرة التلاميذ الصف الثامن على تكلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة "باب السلام" باستخدام الطريقة السمعية–الشفوية.